

الغزاة

خَرَجُوا مِنْ نَوَاسِيهِمْ

مَائِلِينَ بِأَحْزَانِهِمْ

صَامِتِينَ عَلَى الْغَيْظِ

مُسْتَغْلِقِينَ

خَرَجُوا

يَنْطَفُؤُ الْكِسْفُ مِنْ عَظْمِهِمْ

وَتَنْزُّ عَلَى الْخُطَوَاتِ الْكَلِيلَةَ

رائحةُ الموتِ والياسمينُ
صادفوا في رُكامِ المقابرِ طفلاً بلا أبوينُ
أكلوه وصلوا على جثتينُ
خرجوا من نواويسهمُ
سقطوا في كوابيسهمُ